اجتماعات مكثفة لجيفري في عواصم غربية وإقليمية لمناقشته

الملف السوري على طاولة مباحثات بين لافروف ونظيره الإماراتي اليوم

| الوطن- وكالات

بينما يحضر الملف السوري اليوم في مباحثات وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، مع نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد، يكثف المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية، جيمس جيفري، من اجتماعاته في عواصم غربية وعربية لمناقشة الملف ذاته.

وذكر بيان نشرته وزارة الخارجية الروسية على موقعها، ونقلته وكالة «سبوتنيك» للأنباء، أن لافروف، سيبحث يوم ٢٦ حزيران الجاري، مع نظيره الإماراتي الوضع في سورية وفي منطقة الخليج.

وقال: «سيتم التركيز خلال المحادثات على تبادل وجهات النظر حول أجندة الشرق الأوسط الحالية، بما في ذلك الوضع في سورية وليبيا واليمن والسودان ومنطقة الخليج والتسوية الفلسطينية الإسرائيلية».

وأشار البيان إلى أن وزيري خارجية البلدين سيناقشان بالتفصيل القضايا الحيوية للعلاقات التقليدية بين الإمارات وروسيا.

كما سيتناول اللقاء، إيلاء اهتمام لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في وقت سابق على أعلى مستوى، من بينها إعلان الشراكة الإستراتيجية، الذي وقعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان في موسكو في ١ حزيران ٢٠١٨، بحسب البيان.

تأتي مباحثات لافروف مع نظيره الإماراتي بعد يوم على زيارة قام بها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى السعودية، وبالترافق مع اللقاء الثلاثي الذي يضم رؤساء مكاتب الأمن الوطني لكل من روسيا وأميركا و«إسرائيل» في القدس المحتلة. وتترافق المباحثات مع مواصلة المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية، جيمس جيفري، عقد اجتماعات مكثفة في عواصم غربية وشرقية أوسطية كان بدأها أول من أمس بحضور اجتماع ما تسمى «المجموعة المصغرة» حول سورية التي تضمّ كلاً من ألمانيا والسعودية ومصر والولايات المتحدة وفرنسا والأردن وبريطانيا، في العاصمة الفرنسية، بحسب مذكرة صحفية أصدرتها وزارة الخارجية الأميركية أمس، ونقلتها مواقع الكترونية معارضة.

ووفق المذكرة، فإن جيفري سيحضر اجتماع «المجموعة المصغرة» التابعة لـ«التحالف الدولي» على مستوى «المديرين السياسيين» في باريس، الذي يناقش الخطوات المقبلة لـ«هزيمة» تنظيم داعش الإرهابي، وتعزيز الجهود المشتركة لهزيمته، رغم إعلان أميركا في آذار الماضي هزيمة التنظيم في بلدة الباغوز آخر معاقله في شرق الفرات. وأشارت المذكرة إلى أن الاجتماع الثالث سيكون في العاصمة البلجيكية بروكسل، من ٢٦ إلى ٢٨ من حزيران الجاري في اجتماع مصغر لوزراء دفاع «التحالف الدولي» المزعوم الذي تقوده أميركا بحجة محاربة تنظيم داعش، لافتة إلى أنه ستُعقد أيضاً اجتماعات منفصلة مع كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي لمناقشة الوضع في سورية.

وبعد بروكسل يتوجه جيفري إلى الشرق الأوسط ويعقد فيها اجتماعان بين ٢٩ من حزيران و٢ من تموز المقبل، الأول مع مسؤولين أردنيين لمناقشة الجهود لتعزيز الاستقرار في سورية، والثاني في كيان الاحتلال الإسرائيلي، بحسب المذكرة.

أما المحطة الأخيرة للمبعوث الأميركي، فستكون في ألمانيا إذ يعقد بين ٣ و٥ من تموز المقبل، اجتماعات مع ما سمته المذكرة «شركاء» سوريين وكبار المسؤولين الألمان لمناقشة الوضع في شمال شرق سورية.

كبد الدواعش خسائر فادحة في باديتي تدمر والسخنة

صواريخ الإرهابيين تمطر السقيلبية مجدداً والجيش يرد ويقضي على العديد منهم

| حماة - محمد أحمد خبازي
حمص ــ نبال إبراهيم
دمشق - الوطن- وكالات

الجيش العربي السوري يدك بمدفعيته الثقيلة مواقع وتحركات المجموعات الإرهابية في البادية السورية (عن الانترنت – أرشيف)

رد الجيش العربي السوري، أمس، على اعتداءات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي المتواصلة على مدينة السقيلبية، وقضى على العديد منهم، وفي الوقت نفسه كبد تنظيم داعش الإرهابي خسائر فادحة في ريف حمص الشرقي.

وفي التفاصيل، فقد اعتدت المجموعات الإرهابية المتمركزة في ريف حماة الشمالي على مدينة السقيلبية أمس ولمرتين متتاليتين بالعديد من القذائف الصاروخية، التي أصابت بعضها العديد من منازل الأهالي، وتضررت جزئياً على حين سقط بعضها الآخر بالأراضي الزراعية ما أدى إلى اشتعال النيران فيها فهرع الأهالي وفرق الإطفاء لإخمادها.

وبيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن هذا الاعتداء على السقيلبية هو الثاني من نوعه خلال هذا الأسبوع، ودفع بالجيش للرد على مصادر إطلاق الصواريخ في اللطامنة وكفر زيتا.

كما دك الجيش بمدفعيته الثقيلة وراجمات صواريخ مواقع وتحركات للمجموعات الإرهابية في تل الصخر والجيسات في ريف حماه الشمالي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عتادهم الحربي، بحسب المصدر.

كما استهدفت وحدات الجيش برمايات مدفعية عدداً من الإرهابيين في الجبين كانوا يستعدون في رتل مؤلل للهجوم على نقاط عسكرية في المنطقة، ما أدى إلى تدمير عدد من الآليات بمن فيها من إرهابيين.

بدوره شن الطيران الحربي غارات مكثفة على الإرهابيين في أطراف الجبين وتل ملح شمال محردة وفي أبو رعيدة وحصرايا وكفرزيتا ومورك والهبيط، ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

وأوضح المصدر أن الجيش رد أيضاً على خروقات الإرهابيين بغارات مركزة على مواقعهم ونقاط انتشارهم في جبل الأربعين والنقير وكفر سجنة والشيخ مصطفى ومعرة حرمة وحزارين ومعر حطاط في ريف إدلب الجنوبي، ما كبد «النصرة» وحلفاءها خسائر بشرية كبيرة.

أمس الأول، سقطت ٨ صواريخ على السقيلبية مصدرها إرهابيون يتحصنون في ريف حماة الشمالي تسببت بوقوع أضرار بمنازل الأهالي والمحال التجارية والممتلكات العامة.

من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن عدد الغارات التي نفذتها الطائرات الحربية في الجيش، ارتفع أمس إلى ٣٩ على مواقع انتشار الإرهابيين في كل من الشيخ مصطفى ومعرة حرمة وحزارين ومحيط معرحطاط وجبل الأربعين وكفرسجنة والنقير وفي القطاع الجنوبي من الريف الإدلبي، وقرية الزربة في ريف حلب الجنوبي، ومحور كبانة في جبل الأكراد، وقرية أبو رعيدة في ريف حماة.

جاء ذلك، على حين لا يزال الفلتان الأمني يضرب في مناطق سيطرة الإرهابيين في شمال غرب البلاد، حيث هز انفجار حي الضبيط في مدينة إدلب، بحسب «المرصد»، الذي أشار إلى أنه ناجم عن انفجار عبوة ناسفة بسيارة قاض شرعي يعمل لدى «النصرة»، ما أدى إلى إصابته بجروح خطرة.

وفي السياق هز انفجاران بلدة اخترين الخاضعة لسيطرة المليشيات المسلحة الموالية للنظام التركي في ريف حلب الشمالي، أحدهما ناجم عن انفجار عبوة ناسفة بسيارة ما يسمى «مسؤول التوجيه» في مليشيا «الجبهة الشامية»، أدى لإصابته بجراح، والآخر ناجم عن انفجار عبوة ناسفة أخرى استهدفت ما يسمى «رئيس المجلس المحلي» في البلدة، ما أسفر عن إصابته بجراح خطرة، وفق «المرصد».

من جهته، أقر الناطق باسم ميليشيا «الجيش الوطني»، يوسف حمود، في تصريح نقلته مواقع إلكترونية معارضة، بأن التفجيرات التي تضرب في مناطق سيطرة الإرهابيين في الشمال السوري، تعود إلى القصور الأمني والأخطاء المرتبطة بالحالة الأمنية وعمل ما سماها «المؤسسة الأمنية» التابعة للميليشيات المسلحة.

أما في حمص، فقد ذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي لـ«الوطن، أن وحدة من الجيش اشتبكت مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي على اتجاه منطقة الكوم الواقعة في بادية السخنة في أقصى ريف حمص الشرقي، وأوقعت عدداً منهم قتلى ومصابين، بالتزامن مع تنفيذ الجيش عدة رمايات مدفعية ثقيلة استهدفت نقاط تموضع وانتشار مسلحي التنظيم على امتداد خط الاشتباك، أوقعت إصابات مباشرة في صفوفهم.

من جانبه، نفذ الطيران الحربي سلسلة غارات جوية استهدف خلالها تحركات مسلحي داعش على مختلف المحاور في باديتي تدمر والسخنة وتحديداً على اتجاه محيط المحطة الثالثة وسد المعيزلة وصولاً إلى الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور، ما أسفر عن تكبيد التنظيم خسائر بالأرواح والعتاد.

وأوضح المصدر، أن القوات العسكرية العاملة في الريف الشرقي عملت على تحصين وتدعيم نقاطها الواقعة في محيط باديتي تدمر والسخنة واستقدام تعزيزات عسكرية تحسباً لأي هجمات محتملة لمسلحي داعش.

من جهة أخرى ضبطت السلطات الأمنية المختصة في محافظة حمص كمية كبيرة من القطع الأثرية، قام إرهابيون بتجميعها قبل خروجهم من مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي بهدف تهريبها إلى خارج القطر، وفق ما بيّن مصدر أمني لـ«الوطن».

ألمانيا تنتظر تسليم اليونان لمهجّر سوري متهم بالانضمام لداعش

| وكالات

أفادت صحيفة «دي فيلت» الألمانية، أمس، بأن إحدى المحاكم في البلاد، أصدرت مذكرة توقيف بحق مهجّر سوري بتهمة «الانضمام لتنظيم داعش الإرهابي وقيامه بالتخطيط لهجمات ضد ألمانيا».

وقالت الصحيفة: إن «محكمة مدينة «كوبلنز» التابعة لمقاطعة راينلاند بفالز، أصدرت مذكرة توقيف بحق لاجئ سوري بتهمة الانضمام لتنظيم داعش»، بحسب ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة.

ونقلت الصحيفة عن المدعي العام: أن الشاب السوري متهم بالتخطيط لهجمات ضد ألمانيا، ولكن لا توجد أي دلائل على قيامه بأعمال عنف، كما لا يوجد لديه سجل إجرامي مع التنظيم أو غيره من التنظيمات الإرهابية.

وأشار المدعي العام إلى أن مهمة الشاب في التنظيم كانت الإشراف على طائرات صغيرة مسيّرة عن بعد، والمؤكد أنه تلقى تدريبات عسكرية من مسلحين في داعش، وطالب بمحاكمته في حال تسليمه من قبل اليونان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المتهم جاء إلى ألمانيا عام ٢٠١٥ كـ«لاجئ» هو وأسرته حيث تنقل بين مدينتي لودفيج هافن وكوبلنز ليعود بعدها إلى سورية ويستقر في مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

وأشارت الصحيفة إلى أنه وفي عام ٢٠١٨ حاول المتهم العودة إلى ألمانيا لكن تم اعتقاله في اليونان بسبب دخوله غير الشرعي إليها، وبعدها تم التحقيق معه من قبل السلطات اليونانية وتم إيداعه في السجن.

ولم تذكر الصحيفة تفاصيل عن توقيت وإمكانية تسليمه للسلطات الألمانية من قبل الحكومة اليونانية.

يشار إلى أن شاباً سورياً آخر كان ينتمي إلى تنظيم داعش تمت محاكمته الأسبوع الفائت في مدينة «كارلسروه» الألمانية لقيامه بجرائم حرب في سورية.

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، كشف في آذار الماضي عن وثائق لداعش عثر عليها في سورية تتعلق بخطط التنظيم بشأن العمليات المستقبلة في أوروبا.

«التحالف» واصل إدخال معدات عسكرية ولوجستية إلى مناطق سيطرة «قسد»!

إضراب عام لأهالي «البصيرة» احتجاجا على الفلتان الأمني

| الوطن- وكالات

أهالي مدينة البصيرة يبدؤون إضراباً عاماً ضد ميليشيات «قسد» (عن الانترنت)

نفذ أهالي مدينة البصيرة شرق دير الزور، أمس، إضراباً عاماً، احتجاجاً على الفلتان الأمني في المدينة وتجاوزات ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» وذلك بعد قيام مسلحيها بسرقة صائغ ذهب، في وقت واصل فيه «التحالف الدولي» المزعوم إدخال المعدات العسكرية واللوجستية إلى شرق الفرات.

ونفذ هالي بلدة «البصيرة» بريف دير الزور الشرقي إضراباً عاماً احتجاجاً على تدهور الوضع الأمني وقيام مسلحين تابعين لـ«قسد» بسرقة صائغ الذهب فيصل العطية، بحسب ما نقلت شبكة «فرات بوست» الإخبارية، عن مصادر خاصة لم تسمها، ذكرت أن مناطق سيطرة الميليشيا في المحافظة تشهد عمليات سلب بحق المدنيين بشكل شبه يومي.

وفي السياق أفادت شبكات إخبارية تعمل في مناطق سيطرة «قسد»، بان مسلحين يتبعون للميليشيا قاموا بإطلاق نار على صائغ ذهب في البصيرة ثم سرقوا ما بحوزته.

وأشارت الشبكات إلى أنه تم إسعاف الصائغ مع ابنه إلى المستشفى، وتبين أنه مصاب بطلق ناري بمنطقة الحوض واليد، وقد تمت سرقة حقيبته، التي تحتوي على الذهب ومبلغ من المال.

ونوّهت الشبكات إلى أنّ المسلحين نفذوا العملية ولاذوا بالفرار بوساطة سيارة عسكرية عليها رايات «قسد».

تجدر الإشارة إلى أن «قسد» تواجه حالة رفض شعبية واسعة، حيث خرجت قبل أسابيع عشرات المظاهرات في دير الزور والحسكة احتجاجاً على ممارساتها وسوء الأوضاع المعيشية والمعاملة والفلتان الأمني.

على صعيد متصل، اعتقلت «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبر العمود الفقري في «قسد» ليلة الثلاثاء شخصين في قرية شنينة شمال محافظة الرقة بتهمة الانتماء لتنظيم داعش الإرهابي، وهي الذريعة المعتادة التي تستخدمها الميليشيا.

وزعم مصدر إعلامي من قوات «الأسايش» التابعة لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أنهم عثروا في منزلهم على أسلحة بينها مسدسات وقنابل يدوية وأجهزة اتصال لاسلكية.

وتعتقل الأجهزة الأمنية التابعة لـ «قسد» و«الإدارة الذاتية» الكردية أشخاصاً بشكل مستمر من مناطق سيطرتها شمال شرق البلاد، بتهم تتعلق بالتعامل مع تركيا وميليشيا «الجيش الحر» أو الانتماء والتعامل مع تنظيم داعش والتورط بأعمال أمنية.

في غضون ذلك، وفي ظل فشل «الإدارة الذاتية» في إدارة المناطق التي تسيطر عليها بدعم من «التحالف الدولي» المزعوم، أصيب طفلان، إثر انفجار جسم مجهول قرب قرية القادسية شرق محافظة الرقة.

وذكر مصدر محلي وفق مواقع إلكترونية معارضة، أن جسماً مجهولاً انفجر خلال قيام الأطفال برعي الأغنام في أرض زراعية قرب القرية ما أدى لإصابة اثنين بجروح خطيرة نقلا على إثرها إلى مستشفى الرقة الوطني من قبل الأهالي.

على صعيد آخر، عبرت قافلة مساعدات عسكرية لقوات «التحالف الدولي» من مدينة القامشلي باتجاه مدينة عاموا في محافظة الحسكة، بحسب مواقع إلكترونية معارضة نقلت عن شهود عيان قولهم: إن القافلة تضم عشرات الشاحنات المحملة بصهاريج وقود وسيارات دفع رباعي إضافة إلى معدات لوجستية.

ورجح الشهود أن القافلة ستتجه إلى قاعدة «التحالف» غير الشرعية في منطقة تل البيدر التي تعتبر نقطة رئيسة له بالمنطقة.

وأرسل «التحالف» مطلع أيار الماضي قافلة عسكرية تضم ٢٥٠ شاحنة تقل مساعدات عسكرية ولوجستية إلى قاعدته في تل بيدر، سبقها في ١٥ نيسان إرسال قافلة عسكرية مؤلفة من ٢٠ شاحنة كبيرة تحمل أسلحة وذخائر ومواد لوجستية، حيث اتجهت إلى القاعدة الأميركية في منطقة الشدادي.

ودخلت خلال السنوات الأربع الأخيرة، مئات القوافل والأرتال العسكرية لـ«التحالف الدولي» إلى مناطق سيطرة «قسد» شرق الفرات بصورة غير شرعية.

«إف ٣٥» البريطانية تشارك في الاعتداء على السيادة السورية

| الوطن- وكالات

صعدت المملكة المتحدة من تدخلها غير المشروع في الشؤون الداخلية السورية واعتداءاتها على السيادة السورية، بإعلانها أمس، أن مقاتلات حربية من طراز «إف٣٥» تتبع لها بدأت بطلعات جوية في الأجواء السورية والعراقية، بحجة القيام بمهام استخباراتية في إطار مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، على الرغم من إعلان الولايات المتحدة هزيمة التنظيم في آخر معاقله في شرق الفرات.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية في بيان نقلته وكالة «الأناضول» للأنباء: إن قيادة القوات الجوية، نقلت في أيار الماضي، ٦ مقاتلات من طراز «إف٣٥» إلى قاعدة «أكروتيري» في جزيرة قبرص.

وأضاف البيان: إن المقاتلات أجرت ١٤ طلعة فوق الأجواء السورية والعراقية، بغية القيام بمهام استخباراتية في إطار مكافحة تنظيم داعش»، بحسب زعمه، فيما لا يزال استخدام هذه المقاتلات غير المرئية، بحسب ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» مقتصراً على المهمات الاستطلاعية، ولم تستعمل بعد في توجيه ضربات لـ«الإرهابيين».

ولفت البيان إلى أن المقاتلات كانت محملة بالذخيرة أثناء الطلعات، لكنها لم تقصف أي موقع في سورية والعراق.

وتمتلك بريطانيا حالياً ١٧ مقاتلة من طراز «إف٣٥»، وتخطط لإكمال هذا العدد إلى ١٣٨ مقاتلة.

وتشارك بريطانيا في «التحالف الدولي» المزعوم الذي تقوده أميركا بحجة محاربة تنظيم داعش في سورية والعراق الذي أعلنت واشنطن في آذار الماضي هزيمته في الباغوز آخر معاقله في شرق الفرات.

بمشاركة صهيونية وعربية.. انطلاق «مؤامرة البحرين» لتصفية القضية الفلسطينية

المرزوقي لـ«الوطن»: أنظمة عربية سمحت للصهاينة بتدنيس أرض البحرين

| موفق محمد – وكالات

اعتبر أمين عام «التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي» في البحرين حسن المرزوقي أمس أن النظام في بلاده والأنظمة المشاركة في «ورشة البحرين» بسماحها لمسؤولين من العدو الصهيوني الدخول إلى المملكة «دنسوا أرض البحرين»، وذلك بالترافق مع انطلاق الورشة في المنامة لترويج ما بات يعرف بالشق الاقتصادي من ما يسمى «صفقة القرن» التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش أعمال اجتماع الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية في دورته العادية الثانية والستين تحت عنوان «من القدس إلى الجولان.. الأرض لنا» في فندق الشام بدمشق، قال المرزوقي «الموقف الشعبي واضح جداً» من مسألة التطبيع مع العدو الصهيوني.

وأضاف: ما سمي بالمبادرة الوطنية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني تشكلت من جميع الأحزاب السياسية في البحرين ومنظمات المجتمع المدني، وكما تعلم ويعلم الجميع أن هذه الأحزاب والمنظمات تتكون من مواطنين، وهذه المبادرة هي سابقة والأولى في هذا الشأن منذ زمن طويل وتجمع قوى سياسية معارضة وموالية».

وأوضح أن «الشعب البحريني أعطى كلمته بكل وضوح في هذا الأمر، وقال عبر هذه المبادرة إنه يرفض التطبيع بجميع اشكاله مع العدو الصهيوني»، مشيراً إلى أن موقع «تويتر» يشهد كماً هائلاً من التغريدات التي تتضمن التنديد بهذه الورشة.

وحول مشاركة وفد صهيوني في الورشة إلى جانب وفود من أنظمة عربية قال مرزوقي: «هذا خزي وعار على هذه الأنظمة التي تقبل وسمحت لهؤلاء أن يدنسوا أرض البحرين»، لافتاً إلى أن مواقف الشعوب تختلف عن مواقف الأنظمة «فهناك موقف شعبي أقوى بكثير من موقف الأنظمة».

وأضاف: «نترحم اليوم على الرئيس جمال عبد الناصر وندعو الله أن يبقي الرئيس المجاهد بشار الأسد».

وقال المرزوقي:اليوم نحن بحاجة إلى «النظام العربي القوي الذي يواجه العدو الصهيوني وليس الذي يسهل له تدنيس الأرض العربية بهذا الشكل وبهذه الوقاحة».

وكشف عن أنه «قبل قليل وصلتني رسالة بأن أحد الصهاينة (المشاركين في الورشة) ذهب إلى «الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني» وقام بتصوير نفسه «سيلفي» أمام الجمعية ما يعني أنه يتحدانا داخل أرضنا».

وحول رسالته للنظام البحريني والأنظمة المشاركة في الورشة قال المرزوقي: «طالبنا نظام البحرين بأن يوقف كل أشكال التطبيع. ليس من حق أحد أن يطبع مع العدو الصهيوني فهذا موضوع مصيري عربي. يجب أن يتم استفتاء الشعب في حالة الإقدام على هذه الخطوات، لذلك نحن عبر بياناتنا التي نصدرها» نعبّر عن إدانتنا لهذا التطبيع ولهذه الورشة وما يسمى بـ«صفقة القرن».

على خط مواز، أدان اتحاد الصحفيين في سورية في بيان نقلته وكالة «سانا» بأشد العبارات دعوة وسائل إعلام الكيان الصهيوني لحضور «الورشة الاقتصادية» في البحرين مؤكداً أن هذه الدعوة تمثل تطبيعاً إعلامياً صارخاً مرفوضاً ومداناً.

وأكد الاتحاد، أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية للسوريين بشكل عام وللصحفيين بشكل خاص، واستنكر أي خطوة ترمي للتطبيع مع الكيان الغاصب المحتل.

في سياق متصل، قال الرئيس اللبناني الأسبق العماد إميل لحود، في بيان: «مؤسف فعلاً أن تذبح فلسطين مرة جديدة»، وأضاف: «فلضمائر الشعوب العربية نسأل: ألم يكن من الأفضل لحكامكم دفع الأموال لدعم تحرير فلسطين، بدل استثمارها اليوم في المشروع الأميركي لبيع القدس والتفريط بالجولان»؟

بدوره أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، أنه لا يحق لأي جهة في العالم أن تتحدث باسم الشعب الفلسطيني، في حين أكد رئيس الفعاليات الوطنية الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ سلمان عنتير أن «ورشة البحرين» هي خيانة للقضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن «صفقة القرن» تعقد بإرادة صهيونية تعويضاً عن إخفاق مخططهم ضد سورية ومحورها المقاوم.

في هذه الأثناء، عم إضراب شامل الأراضي الفلسطينية المحتلة أمس كما شهد قطاع غزة المحاصر إضراباً شاملاً تنديداً بـ«ورشة البحرين» ورفضاً لأي مخرجات ستصدر عنها، في حين نظمت قوى فلسطينية ولبنانية تظاهرة أمس أمام مقر الأسكوا في بيروت رفضاً لـ«ورشة المنامة».

وأكد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود في كلمة له أن المخطط الأميركي الإسرائيلي يهدف لتصفية القضية الفلسطينية.

من جهته أكد عضو المكتب السياسي في حركة أمل حسن قبلان رفض الحركة المشاركة في «هذه الجريمة الموصوفة» وقال: «لا لبيع قضية فلسطين في بورصات المال وسياسات الإغواء والإغراء».

كما أكدت الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية في بيان أن التآمر على قضية فلسطين بلغ ذروته مع انعقاد «ورشة المنامة».

وأدان البيان تخاذل وتواطؤ وتآمر بعض الأنظمة العربية على حين أشادت القوى والفصائل بموقف سورية الداعم للمقاومة والرافض للصفقات المشبوهة.

جاءت تلك المواقف بالترافق مع بدء «ورشة البحرين» في المنامة لترويج ما بات يعرف بالشق الاقتصادي مما يسمى «صفقة القرن» التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، وذلك بدعوة من النظام البحريني والولايات المتحدة الأميركية، ومشاركة أنظمة الخليج العربي وأنظمة عربية أخرى ومسؤولين من كيان الاحتلال الصهيوني.

وافتتح جاريد كوشنر مستشار وصهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب «الورشة» بحسب وكالات أنباء ومواقع إلكترونية، وزعم قائلاً: «نريد أن نرى السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين»، مضيفاً: إن تحقيق النمو الاقتصادي للفلسطينيين «مستحيل من دون حل سياسي عادل للنزاع مع إسرائيل يضمن أمنها»، مشيراً إلى أن المسائل السياسية لن تناقش خلال «ورشة البحرين».

كما عرض كوشنر «فيديو» خلال الورشة لقطاع غزة في إطار ما يسمى «صفقة القرن»، حيث لوحظ خلال عرض لقطات فضائية لخريطة فلسطين، ظهور جزء من سيناء ضمن الخريطة.